

- المحاضرة (٨)
- تكملة سورة البروج
- وسورة الطارق

● مقدمة

● غريب الألفاظ

● من مقاصد السورة

● من فوائد السورة

سورة البروج

● مقدمة :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ بِالسَّمَاءِ - يَعْنِي ذَاتِ الْبُرُوجِ - وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (مسند أحمد).

● غريب الألفاظ:

﴿الْبُرُوجُ﴾ اثنا عشر بُرْجاً، وقيل: هي القصور.
﴿الْأَخْدُودِ﴾ الشقّ في الأرض.
﴿فَتَنُوا﴾ عذبوا.

سورة البروج

• من مقاصد السورة:

إظهار قوة الله - تَجَلَّى - وإحاطته الشاملة وتوعده للمتربصين بالمؤمنين، بالعذاب الشديد.

• من فوائد السورة:

- يكون ابتلاء المؤمن على قدر إيمانه.
- إيثار سلامة الإيمان على سلامة الأبدان من علامات النجاة يوم القيامة.
- التوبة بشروطها تخدم ما قبلها.

سورة الطارق

● مقدمة

● غريب الألفاظ

● صورة توضيحية

● من مقاصد السورة

● من فوائد السورة

سورة الطارق

مقدمة :

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ الْمَغْرِبِ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالنِّسَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ -
: «أَفْتَانُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ مَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقْرَأَ ب ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾، ﴿وَالشَّمْسِ
وَضُحَاهَا﴾، ونحوها؟» (مسند أحمد)

من فوائد السورة:

- ﴿وَالطَّارِقِ﴾: النجم، يُسمّى به لأنه يطرق، أي يطلع ليلاً.
- ﴿الثَّاقِبُ﴾: المضيء.
- ﴿الرَّجْعُ﴾: المطر.
- ﴿وَالتَّرَائِبِ﴾: مُعَلَّقُ الحَلِيِّ على الصدور.

سورة الطارق

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴾

[الطارق : 11-13]

ذَاتِ الصَّدْعِ : ذات الشق،
تنصدع وتنشق عن النبات

ذَاتِ الرَّجْعِ : ذات المطر،
لأنه يرجع كل عام ويتكرر



• من مقاصد السورة:

إظهار رقابة الله - جَلَّالَه - النافذة وقدرته البالغة.

• من فوائد السورة:

- لا تتكبر، وتذكر أنك خلقت من نطفة.
- تذكر ذنوبك، وتب منها قبل أن يأتي: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾.
- الحذر من كيد الله - جَلَّالَه - وإمهاله للمعرضين.